

تفسير سورة الفاتحة (١) | | مجالس شهر رمضان ٧

مشهور بن حسن آل سلمان

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

فسأقف وياكم في دروس قادمة ان شاء الله ابتداء من هذا الدرس حول تفسير سورة الفاتحة والقلب لا يصدق الا بان تفهم هذه الصورة ومن لم يفهم سورة الفاتحة فيقينا في قلبه مرض - [00:00:19](#)

ذلك ان البدن لا يصح الا الطعام والشراب كما هو معلوم غذاء بالقلب يقرأها العبد وجوبا في اليوم واللييلة سبعة عشر مرة بعدد ركعات الصلوات لو حسبت حدود الركعات التي تصلها تسلي سبعة عشر ركعة فرضا - [00:00:48](#)

الفاتحة تمر على القلب سبعة عشر مرة في اليوم واللييلة وللأسف قل من يفهم الفاتحة الفهم الشرعي المنجي عند الله جل في علاه. وسبب وقوع المخالفات من اعمال القلوب واعمال القلوب اوسع من اعمال الابدان. فالانسان بقلبه يرحل لربه جل في علاه وينال الثواب العظيم - [00:01:14](#)

وهو قاعد ببدنه ما تمكن من كثير من الاعمال الصالحة وكثير من يعمل الاعمال الجسمانية ببدنه. دون صلاح قلبه تكون هذه الامال وباب عليه ولد اول ما تسعر النار يوم القيامة بمن اتى بخير الاعمال البدنية المجاهدة والعالم قارئ القرآن الكريم - [00:01:44](#)

من ينفق هؤلاء الثلاثة اول ما تصعر بهم النار يوم القيامة الفاتحة طويل وكثير. ولا اکتتمكم سرا لو وردت البسط على وجه فيه استيعاب وفيه تدقيق احتجت لدرس في كل يوم على مدار السنة ولعل الوقت ما يؤسف - [00:02:13](#)

ولعل فقد يسر الله لي ان القيت في هذا المسجد وفي هذا المكان قبل درس التفسير سورة الفاتحة واظن اننا تكلمنا في تفسير سورة الفاتحة اظن حدود ستين او سبعين ساعة في تفاصيل سورة الفاتحة ولذا ساقصر - [00:02:42](#)

في الكلام على لب السورة والامور المهمة التي تسعف على اه في مسيرة العبد لربه جل في علاه علمني الله واياك ان سورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن وهي القرآن الكريم بتمامه وكماله. بل هي كتب الله جميعا. التي انزلها الله تعالى على رسوله - [00:03:01](#)

وهذا الكلام ليس من عندي وانما هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم واخرج ذلك الامام البخاري في صحيحه بسنده الى ابي سعيد ابن المعلق رضي الله تعالى عنه قال كنت - [00:03:28](#)

كنت اصلي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي قال فاتممت الصلاة ثم قلت لبيك يا رسول الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لما لم تجبني وكنت اصلي - [00:03:44](#)

قال الم تسمع قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال بعض اهل العلم تجارة النبي صلى الله عليه وسلم نداء النبي صلى الله عليه وسلم في حق المصلي واجبة وهي لا تقطع الصلاة - [00:04:05](#)

لا تقطع الصلاة. قليل ابن جني ثم قال ابو سعيد ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي سعيد ابن المعلم قال الا اعلمك افضل سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد - [00:04:24](#)

قال فسرت بجانبه حتى كدت ان اخرج فقلت يا رسول الله انك قلت لي الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد وقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى - [00:04:42](#)

اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة هي السبع المثاني وهي القرآن الذي اوتيته هي السبع المثاني وهي القرآن الذي اوتيته. سبع مثاني هي مذكورة في قول الله تعالى في سورة الحجر - [00:04:59](#)

ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. والعرب لا تخص خص الفاتحة مع القرآن العظيم قد سبغ من المثاني والقرآن العظيم.

هذا يسمى عند العرب عطف العاء الخاص. سبع المثاني جزء من القرآن - [00:05:24](#)

ثم قال القرآن العظيم والعرب انعطف الدعاء فهذا العطف انما يكون بميزة وخصيصة لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال هي السبع المثاني ثم قال وهي؟ قال وهي القرآن العظيم. اي مقاصد القرآن - [00:05:46](#)

موجودة في سورة الفاتحة. لماذا انزل الله تعالى القرآن فمقاصد القرآن الكلية انما هي موجودة ما معنى السبع المثاني؟ السبع بعد في آيات الفاتحة سب والمثاني من التثنية من الشيء الذي يثنى والشيء الذي يثنى هو الشيء الذي يكرر - [00:06:05](#)

الفاتحة تكرر فهي مثناة وتكرار الفاتحة انما يكون على القلب. فهي غناء القلب والذي لا يقرأ الفاتحة مريض. وقد يكون ميت القلب الذي لا يصلي ميت القلب. والذي يقرأ الفاتحة ولا - [00:06:36](#)

عنده مرض في قلبه. فحتى يستشفى فلا بد من رحاب سورة الفاتحة ان تنملها وان يفهمها وادي ان يدرسها. ولذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى لا في التوراة - [00:06:56](#)

ولا في الانجيل ولا في الزبور مثل فاتحة الكتاب ما انزل الله. لا في التوراة ولا في الانجيل. ولا في الزبور مثل فاتحة الكتاب وفتح الكتاب هذه السورة المباركة سورة عظيمة وسورة لها ميزة. ومن ميزة - [00:07:16](#)

ان لها اسباب عديدة والشيء الذي يسمى باسماء عديدة انما يكون ذلك لعلو المقام. وسمو شرفه وعظيم قدره كانت الفاتحة لهذه الاشياء لها اكثر من سوء من اسم. فالنبي صلى الله عليه وسلم سماها القرآن العظيم - [00:07:40](#)

سبع المثاني وسماها الشفاء. فهي شفاء لما في القلوب وشفاء للابدان فالفاتحة الشفاء وثبت ذلك في الصحيحين. في قصة طويلة ثبتت عن ابي سعيد الخدري. كانوا في سفر فمر وكان سيد الحي لذيبرا. كان مريضا قد لدغ من الهواء فمرض - [00:08:04](#)

وطلب الشفاء فلم يجد شفاء عند احد. فلما جاء هؤلاء فارسل لهم رسولا قال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه على الشفاء واقرأ عليه فان شفي وبرئ. فلما اربعون لنا اربعون رأسا من الغنم. وما ضيفوهم وكانت عادة الاعراب - [00:08:34](#)

والقرى ان الانسان اذا دخل قرية اطعم وكفي وكفي طعامه. فكان هؤلاء القوم ما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب ابو سعيد الخدري فقرأ سورة الفاتحة. وفي رواية عند الامام الترمذي باسناد صحيح - [00:09:04](#)

فراها سبع مرات فقرأ الفاتحة سبع مرات شفاء تحديد السمع لم يثبت في الصحيحين وانما ثبت خارج الصحيحين ثبت من في حديث الامام الترمذي رحمه الله قال فقرأ عليه سورة الفاتحة سبع مرات - [00:09:24](#)

فنفي طاعة فطام ونشط من عقاب. كيف الانسان يكون مربوط مربوط ثم يحل الرباط. فقال قال ولا شيء يا اخي فاخذ الاربعون رأسا فبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نأخذ شيئا ولا نأكل منها شيئا حتى - [00:09:43](#)

نسأل نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما سأله فقال اجعلوا لي نصيبا اجعلوا لي نصيبا. تأكيدا للحلم. تأكيدا للحلم. ثم استغرب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي سعيد الخدري - [00:10:06](#)

ما ادراك انها شفاء؟ فالاهل العلم استنبطوا من هذه المقولة ان سورة الفاتحة تسمى الشفاء وسورة الفجر تسمى الحمد باول كلمة فيها. والفاتحة ايضا تسمى بام الكتاب وابو الكتاب وام القرى مكة. كما اخبر ربنا تعالى في القرآن عن ان القرآن مكة. والام هي القرية التي يرد اليها - [00:10:26](#)

من القرى. القرية الشريفة التي حولها قرى. والكل يعرف بقريته بانها بجانب قرية فهذه القرية تسمى ام القرى. هذه تسمى ام القرى.

فالقرآن الكريم الفاتحة تسمى ام الكتاب لماذا الكتاب؟ لان جميع ما في القرآن جميع الاحكام الموجودة في القرآن - [00:10:56](#)

وان تؤدي الى سورة الفاتحة فكانت هي بمثابة الام بمثابة الاصل الذي ترد اليه الاشياء التي ترد اليه الاشياء كلها. الفاتحة سميت فاتحة لانه مفتوحة. بالقرآن قراءة وكتابة والذي يريد يقرأ القرآن بالترتيب اول ما يقرأ سورة الفاتحة في القرآن - [00:11:26](#)

مفتتح بالفاتحة ومختتم بالناس بسورة الناس. ومن اراد ان ينسخ القرآن قديما ما كان في مطابع قديما كان الناس حتى يكون عنده مصحف في البيت ينسخ المصحف او يعني يستأجر من ينسخ له المصحف. او يستأجر من - [00:11:56](#)

فالذي ينسخ المصحف اول ما يمسح ينسخ اي سورة سورة الفاتحة فقال اهل العلم سميت الفاتحة لان القرآن الكريم قد افتتح بها نطقا وكتابة. فبالنطق تفتتح هذه السورة والكتابة تفتتح هذه السورة - [00:12:16](#)

فسورة الفاتحة سورة عظيمة جليلة وهذه السورة مدارها على اربع مقامات ساختصر في هذا الدرس حتى لا اكثر عليكم المعلومات. ساقتمر على ذكر المقامات الاربعة في سورة الفاتحة. حتى ارد شرفي القادم - [00:12:36](#)

سأشرح الفاتحة كلمة. ليكون لكل طرف كلمة نصيب كل درس كلمة من كلمات الفاتحة. ثم ساقى وانا سارد كل الشرح على الاربعة مقامات والان ساضع اربع مقامات في سورة الفاتحة وهذه الاربعة مقامات هي الاصل - [00:12:57](#)

قل سورة الفاتحة وهذه المقامات اه فيها سموم وفيها علو. يتدرج الانسان من مقام الى مقام حتى يصل الى المقام الرابع واعلم مقامات الذي هو اعلى مقامات الدين على الاطلاق وهو الذي شرف الله تعالى به النبيين وشرف به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:17](#)

العلماء ما يستطيع احد ان يصل الى اكبر من المقام الرابع المذكور في سورة الفاتحة وبالتالي فهم هذه المقامات تجعل لك معالم الطريق في غيرك الى الله عز وجل على وجه تستطيع ان تسأل نفسك انه انا - [00:13:37](#)

من هذه المقامات. وعلى وجه ايضا يجعلك تعرف نفسك انك ما زلت في الطريق وانك ما اتبعت الطرق ونك ما ضللت وما خرجت. فبعض الناس نسأل الله الرحمة هو يضل ويخرج عن معالم الطريق وهو يظن نفسه - [00:13:57](#)

انه ممتدي كما اخبر الله تعالى عن بعض الاقوام ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك برج المشرقين فبئس القريب ولن ينفعكم بيوم اذ ظننتم انكم في العذاب مشتركون. افانت تسمع الصم او تهدي الامية ومن كان في - [00:14:17](#) المقام الاول من مقامات هذا مقام عظيم لا يمكن للعبد ان يترقى الا ان يحط رحله اولاً في مقامه. ثم ينتقل من مقام الحمد المأخوذ من قوله تعالى والحمد لله رب العالمين - [00:14:37](#)

ثم بعد مقام الحمد يأتي مقام العبودية. المأخوذ من الايات سورة الفاتحة. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين هذه الثلاثة من تحققت عنده سند سيظهر لنا في التفسير الفاتح ان من فهم هذه المقامات الثلاثة لابد - [00:14:57](#)

ان يكون عابداً. مثل معادلات الكيماوية. معادلة كيميائية اذا في عندنا مقادير وعندنا مواد واجتمعت هذه المقادير هذه المواد فلا بد يظهر عندنا ايش؟ نتيجة. فالعبادة حتى تظهر فلا بد ان نفهم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. هذه الثلاثة كل من اختلت عبادته كل من فسر في عبادة الله جل في - [00:15:23](#)

هو اتي من واحدة من هذه الثلاثة. هذه الثلاثة اذا اجتمعت لابد ان تتحقق الايمان. على وجه جدا ظاهر جدا لكن الامر يحتاج لتدبر والامر يحتاج منا الى تفكر في هذه المعاني ولن نتكلم. انا لا اتكلم بتكلف - [00:15:53](#)

بكلام ستظهر نتائجه واضحة جليلة جدا ولكن بعد ان نلمع المعاني الاجمالية الثلاثة ثم بعد مقام العبادة وارجو ان تنتبهوا حتى وانتم كلكم ان شاء الله تعالى من اهل فطنة - [00:16:13](#)

اه حتى بعد هذا المقام اريد اسأل سؤال. وان شاء الله انتم يعني اهل الاجابة. المقام الثالث مقام الهداية. المقام الثالث مقام الهداية. احنا قلنا انسان يمضي في سمو وصعود. وينتقل - [00:16:30](#)

من مقام لمقام. قلنا المقام الاول مقام. الحمد. المقام الثاني عبادة. مقام العبودية. وهو من الايات الثلاثة الاولى. مقام الهداية مأخوذ من الاية التي بعدها ايضا. يعني المقامات الاربعة في تداخل بين المقامات. في تداخل - [00:16:50](#)

يعني الانسان ما يكون عارف حتى يكون حامد والانسان المقام الثالث مقام الهداية. المقام الثالث مقام الهداية. الانسان ما يكون مهدي حتى يكون عابد. الانسان لا يكون على هداية حتى يكون عابداً. يعني انت لما قيل قد حصلت السابق واضفت اليه. الان اسأل سؤال اسأل سؤال. هل - [00:17:10](#)

كل عابد مهدي هل كل من تلبس بالعبادة هو مهدي اه كل من تلبس بالعبادة المهدي لا لا بعض العباد غير مبطلين. المهم شادي لا بد يحصل العبادة المأخوذة من الايات الثلاثة الاولى. ويحصل الاية الرابعة من الفاتحة. اياك نعبد واياك نستعين - [00:17:34](#)

فمن صرف العبادة لغير الله او الاستعانة بغير الله ما حصدت له بذلك. حصلت له عبادة لكن ما حصلت له بداية فليس كل عابد مهتدي. والا ليش ربي قال في الغاشية قال وجوه يومئذ خاشع - [00:18:02](#)

عاملة ناصبة تصنع ارحام. سكرت الى يوم من الايام فكرت وجهه يبكي وجه خاتم والمفاصل والبدن متعب وجوه يومئذ خاشعة وعاملة تعمل في عبادة ناصبة ايش يعني ناصبة؟ في تعب عمل - [00:18:22](#)

في مجاهدة المآل نسأل الله الرحمة. نسأل الله العافية. المال تستمر الرحمة. اذا مش كل عالم ليس كل عام قد تتحقق العبادة لكن قد لا تتحقق مع العبادة الهداية ولذا نحن قلنا المقامات الفاتحة اربع مقامات وهذه المقامات الاربعة سنسمو بها. يعني نسمو وننتقل من مقام الى مكة. فالمقام الاول - [00:18:49](#)

المقام الثاني بالعبودية المأخوذ من اه الايات الثلاث الاول ثم اذا اضفنا الآية الرابعة نعوذ بك نستعين فادخلنا على مقام العبودية مقام الهداية. لكن ارجو ان تنتبهوا الهداية هدايتان نحن لا نتكلم عن الهداية الى الطريق. وانما نتكلم عن الهداية في الطريق. فعندنا هداية - [00:19:21](#)

يسمى هداية الى الطريق. وعندنا هداية تسمى هداية في الطريق. وهد لها اسرار في الفاتحة لها اسرار اه يعني التنبه وتيقظ اللي بي فهم العربية بي فهم هذه الاسرار فهما قويا وفهما جيدا. نحن لا نتكلم عن هداية - [00:19:51](#)

طبعاً بداية الطريق عن الهداية في الطريق اذا قد تقع الهداية في الطريق بالعبودية لكن لا تتمم بالهداية التي يحبها الله ويرضاها فيقتص صاحبها على الهداية الى الطريق. واما الهداية في الطريق فلا تتحقق. واما الهداية في الطريق فلا - [00:20:11](#)

هذه المقامات الثلاثة الفاتحة ان اتممتها ان اتممت اياتها فانك تنتقل من مقام الهداية الى مقام نعمة. وما ادراك ما مقام النعمة. مقام النعمة المقصود من قوله تعالى اذا عقت عليه. وحتى ربنا تعالى يوضح لنا هذا المقام. فعلماء الكلام يقولون علماء المنطق وعلماء الكلام - [00:20:31](#)

يقولون الامور تتضح باضادها اذا اردت توضح لون بجيب اللون الضد. فهذا اوضح من هذا. وكذلك في اي علم من العلوم. الامور ولذا مقام النعمة الله وضحه بنبضه. فبعد ان قال انعمت عليهم ايش قال؟ قال غير - [00:21:01](#)

المغضوب عليهم قال ولا. هذه غير ولا. غير المغضوب عليهم ولا. فالهداية محصورة في شيء. وضده في شيئين ضد الهداية محفور في امرين. الامر الاول غير المغضوب عليهم والثاني ولا الضالين. الا يكون الانسان - [00:21:29](#)

قد غضب عليه والا يكون من الضالين. وهذا يعني ان شاء الله تعالى يعني يتضح معنا جيدا لما نفسر اخر اية آيات سورة الفاتحة درجات مقامات الفاتحة حمد وعبادة وهداية ونعمة. اعظم نعمة - [00:21:49](#)

بالله علينا ما الاسلام. اعظم نعمة بالله علينا ما هي انه اذن ان نعرف ان نعرفه. اذن ان نعرفه. سبحانه وانه ارسل لنا رسلا. وانه انزل لنا كتباً الله لما ارسل الرسل وانزل الكتب. من اجل ماذا؟ ارجو هذه المعلومة تضعها في السويدياء قلبك - [00:22:15](#)

حتى تفهم حتى يصبح العبد يفهم اعلم علمني بالله واياك ان الله تعالى ما ارسل الرسل وما انزل الكتب الا ليحقق سعادتنا ومصالحتنا في الدنيا قبل الآخرة يعني الله ارسل الرسل وانزل كتب من اجلنا - [00:22:50](#)

من اجل ايش؟ من اجل ايش؟ عالم. يعني هل للعبد مصلحة في حرام؟ في مصلحة في الحرام دعك للعذاب ودعك للقبر ودعك للجنة ودعك من النار ودعت من الحسنات ودعت من غضب الله ودعك من غضب - [00:23:13](#)

والملائكة ولعنة الملائكة كل هذا كله الان ما نتكلم عنه نتكلم بتحقيق وتدقيق وتحقيق مثل اي علم من العلوم. العبد في شيء حرمه الله. هل لو في مصلحة في الدنيا؟ نعم له مصلحة لكن مصلحة لما تحركه - [00:23:32](#)

وتدقق فيها مصلحة موهومة. ليست هي مصلحة حقيقية. يعني ممكن مثلاً امراً عندها بنت بنت مزينة وحلوة. بدها عريس لابنتها تلبسها وتزبطها. اطلع برا عالجامعة يعني شي ولا عرس. طب العريس اللي بيجي - [00:23:50](#)

بنت وينظر الى مفاتها ويعمل معها علاقة حرام. ايش حال العريس هذا ايش هالعرس؟ والله بعض الناس بتجلس معه ساعتين تقول لو ربي حشرني معه يكفيني عذاب. لكن طب البنت المستورة - [00:24:16](#)

جميلة لتمشي الشارع وهي مستورة فرائض وشاب صالح فجاء فطرق الباب وطلب الحلال. هذا مثل ذاك طب مصلحة الام ومصلحة الاب ومصلحة العائلة. ومصلحة المجتمع ومصلحة خاصة والمصلحة العامة. تتحقق في الاول ولا في الثاني - [00:24:34](#) في الاول وفي الثانية تتحقق. مصلحة موهومة اذا اذا خطر في بال الام انه تخرج بنتها متبرجة تأتي بعريس حصلت مصلحة صحيحة. بدالة بعد شوي هذا ما لا يطمع بهذه فقط - [00:24:54](#)

تجد هذا الشاب عنده والله يا اخوة نسمع اسرار الناس على الهاتف وناخذ طفل وتعرفنا باصرارها. من اعجب ما يكون. يقول لك عندي بنت زوجة مسجونة بنت جميلة بنت يعني صاحبة حياء صاحبة - [00:25:12](#)

التربية وبنت اصل كما يقولون. وتارك البنت وعماله ماسك الجوال وبراس القذرات. هذا موجود هذا ما هو سره المصلحة الموهومة التي دخلت على هذه البنت المسكينة على اولياء امورها. لذا الاب الفقر - [00:25:28](#)

يحسبني انت ما تصلحوا لي. انا يصلح لي صاحب الدين وصاحب الخلق مش غير صاحب دين صاحب ما لا تصلحون. الذي يريد ان اقرره ان اعظم نعمة لله جل في علاه على على العبيد - [00:25:48](#)

على العباد جميعا. اعظم نعمة ان الله تعالى عرفنا بنفسه. اذن لنا ان نعرف ان نعرفه. كيف عرفنا ربنا وهي الرسل طب الان نسمع سؤال الان ارجو ان تنتبهوا لبعض القضايا. وخليني اضرب مثل منتبه للقضية ومنهي درسنا فيها - [00:26:08](#)

فبالتاجر اذا صابه مثلا شح في المال وقلة سيولة في الحال الذي يعيش الناس الان. حالة اقتصادية فيها هل من مصلحته انا انكلم عن مصلحته في الدنيا يعني انا اقول عن الربا - [00:26:30](#)

اشبهه بالمخدرات الافيون. بوخذ فيون ابرة مخدرات بعيش له نشوة الناس بتوع مخدرات مش ساعة ساعتين. بيصحى على ايش؟ دمار. هذي ادرة المخدرات وادرة الربا سنة زمان ابعد حد اقل - [00:26:54](#)

بعدين بيصحى على مسألة معقدة جدا. يعني بدأت بدأت يعني في مشاعر التاريخ. لكن انتهت بعد الربا انتهت من ايش؟ اصبحت معقدة جدا. وانا بضرب مثل بضرب مثل في الربا. بقول الربا مثل واحد اعطى - [00:27:15](#)

مظلة. احاول هالمظلة اخونا ان يغفر له. يبقى اخونا اذا كان مسلما. حامل مظلة الربا والمطار غير نازل. فلما ينزل المطر صاحب المظلة بضربه كتفه بقول له هذي المظلة الي بشيلك اعطيني نام - [00:27:35](#)

لما مطر انزل المظلة اللي يسحبها منه. المظلة الي. بس المطر مش نازل. صاحبنا حامل مظلات. شويش هذي المظلات. يا مسكين. هذي المظلة ولما نزل المطر قال له اعطيني المظلة يسحب المظلة منه. فيورطه فيغرقه. هذا حال الربا. معقول رب - [00:27:56](#)

زنا. الزنا في مصلحة في ماء عجيب والله الاشئ عجيب. شئ من اعجبنا يكون. الان مثلا الغرب بالفوضى الجنسية التي عنده الله جل في علاه ادبهم. فجعلهم يقلعون عن الزنا بايش؟ بالابرار - [00:28:16](#)

رغم عن انوفهم ادبهم. ليس فقط عبدالنجم. ووصلوا لدرجة اللي بسموها ايش الايدز اللي هو ايش؟ فقدان المناعة انا لست طبيبا لكني انا اجزم جزما. ان العبد ان عدد فهذا يقوي المناعة - [00:28:40](#)

العبد الذي يعذب تعداد شرعي صحيح. العجيب ان الرجال ان اجتمعوا على امرأة يهربون فمن سنة الله ان الرجل اذا عجز على اكثر من امرأة في حدود الشرع ما يصيبه مرض وهذا شئ عجيب جدا - [00:29:00](#)

هذه اية من ايات الله جل في علاه. هذه اية من ايات الله. ولذا نحن نتحدى الغرب نحن امة امل. لو اننا نظهر اصوات شريعتنا بالحقائب العلمية والحقائق التي تقررها المقررات والبديهييات من العلوم - [00:29:20](#)

ويقدمها الغرب ما يبقى واحد كافر. لكن نحن امة ما خدمنا ديننا على وجه المطلوب نحن امة ما حلبنا ديننا. ما من حسن العلوم لخدمة الدين والغرب بعضهم جاحد. وبعضهم تظهر له اسرار ولا يقولها. بل بعضهم يخاف على بعض الاسرار اذ قالها - [00:29:40](#)

قد يقتل وقد وقد الى اخره. الخلاصة. مصلحتنا في دنيانا قبل اخراه ان نلتزم اوامر ربنا مصلحتنا في دنيانا قبل اخرانا ان نلتزم اوامر ربنا. ولذا النعمة سام منها المادية ومنها المعنوية - [00:30:06](#)

لكن الذي ينبغي ان نعلمه ان اعظم منة لله على الخلق انه عرفهم بنفسه. طيب الان اختم بالنقطة مهمة جدا معرفتنا لربنا جل في

علاه معرفة فطرية. وليست معرفة عقلية - [00:30:34](#)

العقل اسلم ولم تسلم الفطرة صاحبه كافر. يعني ممكن نجد رجل يحدثنا عن الاعجاز العلمي في القرآن او عن الاعجاز في الاجنة والبحار والفلك وهو كافر. لا يؤمن ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآ - [00:31:05](#)

غطى فطرتان بالكفر لذا امامنا الذي نستفيد من سورة الفاتحة من بقي على فطرة صحيحة وعلى سجية سليمة ستر الله التي فطر الله الناس عليه العقل الامام العقلي امام قد يضر - [00:31:36](#)

انقل بتعبير دقيق اكثر قد يتحقق ولا ينفع. نحن الان نؤمن لا نعتبر الرجل مؤمنا حتى يشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس فقط حتى يشهد ان محمدا رسول الله. حتى يعلم من هو محمد - [00:32:06](#)

ويؤمن محمد اسم ابوه عبدالله. وكان في مكة مهاجر المدينة. يعني واحد قال له ان لا اله الا الله محمد رسول الله لكن هذا مسلم اليوم اشياء بعض الناس محمد فلبين قال محمد كان في الفلبين مش عربي اصلا. هذا كافر. هذا ليس بمسلم - [00:32:29](#)

واسلامنا اسلام فطري. اسلامنا اسلام الخائن ان يوافق الواقع واسلامنا اسلام يجر هذه النفس الى الابادة والطاعة ويعرف الامور على حقائقها التي هي عليه. فده ببسوق العبد اذا كانت الفطرة السليمة. الشيء اللي في اعماق - [00:32:57](#)

الشيء الذي لا يمكن للعبد ان يجحد فهذا هو المسلم الذي ينجو عند الله سبحانه وتعالى طبعا هذا الكلام مشتقاتها والكلام اليها رد تكلمنا عن الامام في هذا الدرس في رمضان السابق او الذي قبله. واخذ نصيبا من هذه الدروس - [00:33:23](#)

لكن ولا بد نريد لكن نريد ان نقول اننا نتكلم عن هذه المقامات الاربعة التي هي بذلك التعاون. التي هي بناء الفطرة. الفطرة التي ما مسخت والفطرة التي الشياطين الفطرة الفطرة التي بقيت على نهجها. اعلم ان واياك ان الكفر - [00:33:48](#)

تغطية ومعنى الكفر تغطية الفطرة والعرب تسمي المزارع كافخ وتقول انه كافر لماذا؟ لانه يغطي البذرة في داخل الارض. يغطيها بالتراب. فيقولون عنه كاف. وربنا سماهم المزارعين الكفار الشاي هذا استخدام لغوي محض استخدام فقط ما حد يقود الشيخ يكفر -

[00:34:10](#)

الزراعة هي اصل هي اصل الخير. الصناعة الزراعة والتجارة بعد الصناعة والامة كما يقول بعض علماء الزمان يقول من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه بدأت المؤامرة على الامة بانها قطعوها بالارض - [00:34:44](#)

صارت امة تهجر ولا تحب الارض ولا تحب البلاد بكل سهولة قل يا منصورية والعراق تحفير ابو الصعيد جدا ما في صلة بيني وبين ام اصلا. فكانت اول مؤامرة كبيرة على الامة ما انا - [00:35:08](#)

في الصراع في البخاري دخل النبي صلى الله عليه وسلم عنده الات الزراعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي يوم من الايام طبعا كل الذين كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الزراعة. الاغنياء اصحاب البساتين اصحاب الخوايط كانوا. قال سيأتي

يوم - [00:35:23](#)

يوم من الايام على امتي كان عنده هذا واثار لي ولا في الزراعة قال سيصيب الفقر. هذا الفراق الساعة الفقير هذا عجيب جدا هذا من اعجب ما يكون. فالشاهد الشاهد ان المقامات التي سنتعرف لها في سورة الفاتحة الاربعة - [00:35:43](#)

انما هي المقامات الفطرية الموجودة في اعماق اعماق النفس البشرية وهذه النفس تبقى ضائعة حتى لا تستطيع ان تقف على هذه المقامات وترتقي فان ارتقت صعدت فسعيت الصعود يحقق الصعود - [00:36:07](#)

بالشروط بالتقدم يتحقق السعادة. تتحقق السعادة ويسعد الانسان بهذا الرقي الله عز وجل همي بعد ان نسمع هذه الدروس نصبح ان سمعنا الفاتحة او اذ قرأنا الفاتحة نبدأ نقرأها او - [00:36:30](#)

نسمعها ونقرأها على وجه اخر ونبدأ نشعر نقرأ الفاتحة اننا في نعيم ونستطيع ان نقول ان الفاتحة فعلا لشفاء. واذا الواحد بدنا مرض من قرأها باذن الله بان يفهم معانيها يقع الشفاء - [00:36:50](#)

وهذا اعلى اعلى شيء يمكن انه الانسان الطبي اليوم حتى في علم الادوية يقولون في شيء وهمي. وهذا يعني يعين على العلاج. هذا الوهم. ما بالك بحقائق الامر. ما بالك بالامر اذا كان حقيقة - [00:37:10](#)

نبدأ بالبسملة ونبدأ بالحمد. في خلاف الآية ام ليست الآية؟ لان الغضب مبدأ نبدأ بالاستعاذة ان شاء الله نبدأ بالاستعاذة طيب حاضر
نبدأ بالاستعاذة غدا نبدأ بالاستعاذة وليست الفاتحة قوما واحدا لكن قبل ان نقرأ الفاتحة لابد - [00:37:30](#)
نبدأ بالاستعاذة وسأجمل وبعد غد البسملة وبعدها نقرأ الفاتحة. ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين اذا في سؤال في شيء ما فهم في اثناء الكلام. حتى - [00:37:50](#)
في شيء معقولين نقدمه على ذلك القائم يأتي تفضلوا او شيء اخر اتفضل. سورة الفاتحة هل؟ ما ورد في الناس فقط ان يجتهد في
اسمائها هل يجوز ان نسمي السور باسماء عندنا؟ ام ان الاصل في سور القرآن انها التوقيف - [00:38:13](#)
سور القرآن الكريم هل يجوز لنا ان نحدثها من عندنا؟ ام ان سور القرآن هو اه يجوز ان نطلق عليها اسماء من غير اثار. الراجح ان
القرآن الكريم بكل ما فيه - [00:38:56](#)
القرآن الكريم بكل ما فيه هو امر توقيفي. ولذا المصاحف كلها مطبقة على تسميات السور واهل العلم ممن الف في علوم القرآن وعلى
رأسهم وهو اول من افتتح هذا الباب في مواقف العلوم. ثم - [00:39:16](#)
السيوطي في كتاب الاتقان والزركشي قبله في البرهان علوم القرآن. سمو السور وذكروا في تسميتهم بالصور اثارا. وهذه الثار قد
تكون من المقصود بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد تكون - [00:39:36](#)
من الموقوف والوقوف كالرسم. رسم القرآن ايضا رسم لا يجوز فيه الاجتهاد. يعني لا يجوز لنا شرعا ان نطبع المصحف القرآن الكريم
بالطباعة الحديثة. شفتهم المصحف مقفول زي الكتاب؟ لا. في كل الدنيا حتى والناس قديما لما كانوا يطلبوا المصاحف يوجد للقرآن
رسم - [00:39:56](#)
يوجد بالقرآن رسم خاص. وهذا الرسم الخاص واتبعوا فيه رسم مصحف. عثمان انا واخوي ابو احمد باكستان. واظن اخونا ابو احمد
صور مصحف سيدنا عثمان اه دخلنا على اجرة في اه طشقان - [00:40:26](#)
وهذه الحجرة اه فيها مصحف سيدنا عثمان على ركن كبير موضوع على طاولة كبيرة جدا يعني اربع اضعاف والمصحف بارتفاع
تقرير بارتفاع هذه الطابة وكتبه اربعة من اصحاب محمد صلى - [00:40:48](#)
وهذا المصحف الذي عليه دم عثمان عند قوله تعالى فسيكفيهم الله. لان المصحف مقفول وتستغربون يا الله. الله له حكمة حكمة
عجيبة جدا في مصحف اسنان. باوزباكستان اخذه تيمور من - [00:41:10](#)
لما جاء بلاد المسلمين فاخذه معهم. ووجدنا بجانب مصحف عثمان في اه صالة ادارة المسلمين اوزباكستان صالة اخرى فيها مصاحف
كثيرة. والعد الضعيف قلبت هذه المصاحف ونظرت فيها بيدي وفتحتها ونظرت فيها. فوجدت - [00:41:30](#)
يعني الف مصحف مبعر رأينا بعضهم منها. قالوا في نحو الف مصحف تعود للمائة الاولى والمئة الثانية يعني مصاحف مخطوبة على
الاوراق العادية تعود للمئة الاولى من مئة ثانية. فاحنا مصاحفنا ولله الحمد اللي مكتوبة بس بخطوط الصحابة محفوظة - [00:41:50](#)
موجودة والعقل ضعيف عندي مصحفين للعثمان محفوظ الصوفي اه متحف في تركيا واخر مخصوص في مشهد الحسين في القاهرة
وعندي مصحف بالخط علي رضي الله تعالى عنه مصور عنه طبعا محفوظة في اليمن في صنعاء فمصاحفنا - [00:42:09](#)
خطوط اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما زالت موجودة. ولعلي غدا فيكم مصحف مصحف يعني تنظرون فيه تقولون رأينا
مصحف بخط فلان النفس العمق. الان اقدم نسخة من الانجيل اقدم نسخة من الانجيل تنقطع عن عيسى اكثر من - [00:42:29](#)
هم هم يقولون هذا هم يقولون هم ما عندنا ما عندنا مستندات الى صحة الكتاب طبعا هذا مصداقه في القرآن. اين مصداقه بالقرآن؟
الله قال عن كتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:42:49](#)
والله قال عن كتبهم بما استكثروا من كتاب الله السلام عليكم. الله بحفظ الكتاب اذا هو مختصر يقع التبديل. يقع التبديل ويقع في
التحريف. عندي جيل مطبوع الف وتسع مئة وثلاثة. لما قارن انجيل المطروح سنة الف وتسع مئة وثلاثة. الانجيل المطبوع الان كم
يعني فرق بينه؟ عشر سنين - [00:43:09](#)
ولسه الطلعات الجافية تخطيط جديد. وفيها التنقية. وفيها تغيير وفيها تقديم. القوم هذا لا عقول له. والله عندك مفترض انك لربنا

كلام لربنا خمسمية سنة. عندك اربعة ناشئين متناقضة فيها اكثر من الف طماطم - [00:43:36](#)

وبداية وشخص واحد يقول القوم النصراني احسن شئيه او احسن شئيه هو ضال كما قال عنه. ضال ايش ضال يعني ما يستطيع ما يستطيع يقاوم مش سهل مش سهل. اي نعم. فالله يوفقنا واياكم سور القرآن وهو ورسم القرآن يجب ان يقرأ كما هو - [00:44:00](#)
وسور القرآن وينبغي ان نبقي متبعين وهذا يسمى عند العلماء صور توقيفية والرسم توقيفي رسم قرآن توقيفي. ويجب على الامة ان تحفظ القرآن حفظ رسوم وحفظ صدور قرآن محفوظ حفظ صبر وحفظ صبر - [00:44:30](#)

القرآن محفوظ في الصدر وحفظ وصفر يعني لو لا قدر الله استيقظنا ووجدنا مصحف. لا ما ولدنا ولا مصحف. وجمعنا القضاة فقط ما نريد ما نريد نذهب للبعيد. بيوم واحد بس مرجة حماة مش كلهم - [00:44:56](#)

القرآن ايش؟ حفظ صبر وحفظ صبر صبر واما اما الطاهرة واسأل الله ان يحفظنا ويحفظ اهلها. ففي الحفظ من اعاجيب الزمن قديما وحديثا. التقيت في الازهر وشاب صغير ما يصل عمره لعشر سنوات - [00:45:19](#)

ان قلت له ابدأ بي بصفحة مية وثلاثين السطر الثالث يبدأ من الكلمة اقرأ من الكلمة من اول السطر. طب الكلمة الرابعة الكلمة الرابعة من فطر السابع من صفحة ميتين وكذا. بصفت شوي من الكلمة السابعة يبدأ يقرأ - [00:45:45](#)

منقطع الست كلمات التي قبلها. كانك امامترا والله ما بالكمبيوتر وبده يعني يفتح الصفحة ويعد الاسطر. صاحبنا يسبقه. صاحبنا يسبقه. تدور الدنيا تدور الدنيا الان يحفظ القرآن ويحفظ تراجم القرآن بثلاث او اربع لغات. يحفظ ترجمة القرآن الانجليزية ترجمة

القرآن بالفرنسية - [00:46:04](#)

لله حكم لله حكم القرآن سهل جدا ممكن الواحد ممكن نطلع مصحف بنفس رسم المصحف اللي هو اللي خطه عثمان طه نسأل الله ان يحفظه. الذي نقرأه الان وانا خطاب تركي - [00:46:34](#)

بقينا في صديق كان معنا زميل قراءة دراسة الجامعة حبيب الرحمن البخاري قيل معه في بخار قيل معه في لما راح مصطفى عثمان قال انا نسخني اربع نسخ على جلد البقر بمثل - [00:46:54](#)

اسماء مثل مصحف سيدنا عثمان مثله تماما. ناسخ اربعة نسخ على جلد بقر. وهو درس معنا في الجامعة الاردنية ويعني حرك الخط كالخط الخط كالخط. وباع واحدا لبعض امراء يعرض فالشاهد - [00:47:17](#)

القرآن محفوظ حفظ صبر وحفظ سطر سطر مرفوض صبر محفوظ ورذا هذا الصنيع ربنا عز وجل. لما ربي قال انا نحن نزلنا الذكر. قال وان له لحارا. وانا له لحافظ. هذا الله ارزقه - [00:47:37](#)

يعني ترددت نقول شيئا وعرفته من اوزباكستان وتتبعته بعد رجوعي الان الله يستر لي كتبت الكثير للاستاذ اسأل الله ان يوفق نشرها. آآ عجيبة مسلمون اوزباكستان ادارة اوزباكستان من اين حصل مصطفى عثمان - [00:47:57](#)

تستغربون من اليمين من مكتبة ايدي مصحف عثمان لما اخذه الان وضع في مكتب اسمه والمسلمون لما لهم بانشاء مجلس ادارة المسلمين وعندي الخطاب خطاب الطلب وخطاب القبول. خاطبوا بدين انه هذا المصحف هو كتاب الله - [00:48:29](#)

فان لهم ان ينتقلوا المصحف اليه. فنقل لانه تعلمون انه كانت تحكي الحكم الروسي. فنقلت من الى الله يحفظ الان علومنا احنا الان مخطوطاتنا احنا خطاتنا الان مو موجودة. من رقم واحد في العالم في كتب المسلمين وقصص المسلمين. من - [00:49:00](#)

وعلى رأسهم اسبانيا وبريطانيا هي رقم واحد في الدنيا. في مخطوطاتنا بدين تركيا وتركيا بسبب انها يعني الخلافة استقرت هناك اخر خلافة للمسلمين. فمخطوطات موجودة في تركيا موجودة في الاسواق. لو المخطوطات ابائنا واجدادنا - [00:49:30](#)

في بيوتنا احنا صرنا صرنا شيوعيين صرنا حرقناه وحركناها بقيت عندنا. اما الله جل في علاه وهذا من المعاني الخفية. التي لا يتنبر هذا الفطر الله يحفظه كيف يحفظ؟ كما حفظ موسى في قصر فرعون - [00:49:52](#)

عجيب صحيح فرعون اللي يبحث عن الاولاد ويقتل الاولاد والله جل في علاه ساق لفرعون في قصره فعلق قلب امرأته بهالولد الطفل هذا وربى في وكان هلاكه على من ربى في قصره - [00:50:13](#)

فهذا من تدابير الله. هذه التدابير تدابير لله جل في علاه. الغرب يحافظ على مخطوطاتنا. محافظة كبيرة جدا. وللان الغرب يشتري

مخطوطات في بريطانيا قبل نحو شهرين بيعت مخطوطات الموصل اللي قيل انها حرقت في الموصل. سرقت وبيعت في مقتضات

ما لي امام الكاميرات العالمية - [00:50:33](#)

اه وضعت في صناديق نقلت الى فرنسا. فالغرب يحافظ على وابائنا واجدادنا للاسف قد ضيعوها. حدثنا رجل شيبه رحمه الله يقول

كنت في قرى سوريا قبضة يقول كنت نواوي نبش القبور قديمة - [00:51:03](#)

كنوز قال فكنا نجد كتب قديمة وكنا نغضب ونرميها وهذه احسن كنوز الدنيا هذه احسن كنوز. الله عز وجل تكفل بصدد دينه وكفى

بالله كفيلا. كفى بالله كفيلا. فالله عز وجل حفظ القرآن والقرآن باع حتى تقوم الساعة. فاذا قامت - [00:51:31](#)

تقوم الساعة في رفع القرآن من الصدور ويرفع القرآن من السطور الامة قرآن ما تبقى الحياة. ما تبقى الحياة البشرية كلها تعيش في

بركة القرآن. كل البشرية القرآن الكريم. ما دام القرآن موجود بشرية قائمة. القرآن ذهبت البشرية كلها. فالكفار يعيشون القرآن. هؤلاء

هم لا - [00:52:01](#)

الوقود بركة القرآن لكن لولا القرآن موجود اصلا. وما بقيت الحياة. السؤال الاخير. تفضل يا ابو احمد الله يحفظكم من اسماء الفاتحة

الكافية. فلو آآ فصلت الله يحفظكم لماذا سميت بالكافية؟ القرآن سنة - [00:52:26](#)

بالكافي بالكافي بكفايتها لكفايته حاجة الانسان من حيث ننزل من القرآن ما هو شفاء احمد المؤمنين شفاء الارواح شفاء الابدان شفاء

القلوب طعام القلوب. الكافية مقاصد الاديان موجودة فيها. اركان الايمان الخمسة في الفاتحة. اركان الايمان الخمسة موجودة

بالفاتحة. هي تكفي - [00:52:46](#)

الفاتحة تكفي عن غيرها وغيرها لا يكفي عنها فسميت بالكافلة جزاكم ربي خيرا وبارك فيكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. جزاك الله خير - [00:53:16](#)